# التَّحَصُّنُ بِالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

خطبة شيخنا العلامة: محمد بن عبد الله الإمام حفظه الله ورعاه، في الثامن والعشرين من شهر رجب لعام ١٤٤٥هـ على صاحبها الصلاة والسلام

❖ الخطبة الأولى:

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [سورة آل عمران:١٠٢]

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [سورة النساء:١]

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [سورة الأحزاب]

**أَمَّا بَعْدُ:**

فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَعَلَىٰٓآلِهِۦوَسَلَّمَ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة.

**أَمَّا بَعْدُ:**

فقد كانت الخطبة الماضية في الحث على التسلح بالقرآن الكريم، وفي هذه الخطبة أدعو نفسي، وإخواني المسلمين والمسلمات إلى التحصن بالسنة النبوية.

تعريف الحصن: هو الموضع المنيع، والحصين هو المحكم، هذا الحصن الحسي،

وأما **الحصن المعنوي**، فالمراد بذلك أن المسلم يحرص على أنه يعمل بما جاءت به السنة النبوية؛ من أجل أن يكون متحصنًا، فمن رزقه الله العمل بالسنة النبوية، فإنه يكون قد تحصن تحصنًا تامًا.

وكما يعلم كثير منكم أن السنة النبوية جاءت مفصلةً ومبينةً، لما أُبهم وأُجمل في القرآن الكريم، وجاءت مخصصةً لكثير من العموم في القرآن الكريم، وجاءت مقيدة لكثير من الإطلاقات، في القرآن الكريم، وجاءت بتشريعات زائدة على القرآن الكريم والحمد لله.

**ولهذا أخرج الحافظ البغدادي في كتابه «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السماع» عن الحافظ الكبير سفيان ابن عيينة** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أنه قال: «إن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هو الميزان الأكبرفعليه تعرض الأشياء، على خلقه، وسيرته وهديه، فما وافقها فهو الحق، وما خالفها فهو الباطل»، فكل شيء يُعرض على هذا، فما وافقه فهو الحق، وما خالفه فهو الباطل.

**مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِيْنَ!** إن أمر التحصن بالسنةِ النبويةِ لأَمرٌ في غايةِ الأهميةِ، والحاجةُ إليه كبيرةٌ، والفقرُ إليه شديدٌ؛ فقد جاء من حديث حارث الأشعري، عند الإمام أحمد وغيره: أن الرسول عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ ذكر وصية زكريا عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ لبني إسرائيل، أوصاهم بخمس وصايا، ومنها: أنه قال لهم: «وآمركم أن تذكروا الله فإن مثل، ذاكر الله كرجل أسرع العدو في أثره، فأتى، وقد تحصن بحصن، وأحرز نفسه»، فهكذا المتحصن بالأذكار، يتحصن من الشيطان.

**فالتحصن بالسنة النبوية**، هو التحصن من جميع المؤذيات، ومن جميع الاعتداءات، وأنت في هذه الحياة معرَّضٌ لاعتداء شياطين الجن عليك بالمس وغيره، واعتداء شياطين الإنس عليك بالسحر وغيره، واعتداء من يصيبون بالعين، بإصابتك بالعين، وما أكثر هذا الصنف!

والاعتداء بالمكر والغدر، والاعتداء بالحسد والحقد، والاعتداء عليك من قبل ذوات السموم: الحشرات والزواحف التي تلدغ وتصيب وقد تهلك وأشياء كثيرة تؤذيك، وإذا سُلطت عليك أصابتك بما أصابتك، فجاء الله بالسنة النبوية؛ من أجل التحصن من المعتديات ومن المؤذيات.

**ولهذا قال ابن القيم** رَحِمَهُ ٱللَّهُ في كتابه «اجتماع الجيوش الإسلامية»: «السنة: حصن الله الحصين، الذي من دخله كان من الآمنين، وبابه الأعظم، الذي من دخله كان إليه من الواصلين»

السنة النبوية التحصن بها؛ **قال شيخ الإسلام ابن تيمية** رَحِمَهُ ٱللَّهُ كما في «مجموع الفتاوى»: «التحصن بالأذكار الشرعية غاية المطالب الصحيحة، ونهاية المقاصد

العلية، ولا يعدل عنها إلى غيرها من الأذكار المحدثة المبتدعة إلا جاهل، أو مفرط، أو معتدٍ»، لا يعدل عن التحصن بالسنة النبوية.

**التحصن بالسنة النبوية، هو تحصن بالقرآن الكريم**، وتحصن بالسنة؛ لأن السنة دلتنا كيف نتحصن بما جاءت به من التحصن بآيات قرآنية، وببعض السور في القرآن الكريم، كما سيأتي ذكر ذلك بعد قليل.

**وقال الإمام ابن عثيمين** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى في «تفسيره»:** «الأوراد الشرعية حصن منيع أشد من سَد يأجوج ومأجوج، قال ولما غفل الناس عن هذا تسلطت عليهم الشياطين، وتلاعبت بهم الجن والعفاريت»، لما غفلوا عن هذا التحصن الذي جاءت به السنة النبوية، **فالسنة النبوية الحاجة إليها أعظم الحاجة إلىٰ الطعام والشراب، وإلىٰ** النفس والهوى.

**مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِيْنَ!** نأتي إلى ذكر ما تيسر من التحصن بالسنة النبوية: أخرج الإمام ابن السني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «عمل اليوم والليلة» عن أبي إمامة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: أن الرسول عَلَيْهِٱلصَّلَاةُوَٱلسَّلَامُ قال: «**من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة، لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت**»

وجاء في البخاري معلقًا: من حديث أبي هريرة، وفيه: «**إذا أويت إلى فراشك، فاقرأ آية الكرسي، فإنه لن يزال معك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح**» إذا قرأ آية الكرسي عند النوم يسير محفوظًا بحفظ الله، ويحفظه الله من تسلط الشياطين عليه.

**ولا شك أن أوسع مؤاذاة يتلقاها العبد**، هي مؤاذاة شياطين الجن، فإنهم يسعون إلى مؤاذاتنا، وأيضًا يهيجون علينا شياطين الإنس، فشياطين الجن ما تركوا أحدًا إلا وآذوه، حتى الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام، ولكن الله يعصمهم من أن تكون مؤاذاتهم في إضلالهم.

**مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِيْنَ!** التحصن بما دلت عليه السنة النبوية، إنه التحصن بالحماية والرعاية والحفظ والدفاع عن العبد من قبل الله؛ جاء من حديث عقبة بن عامر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ عند الطبراني في «الكبير»: أن الرسول عَلَيْهِٱلصَّلَاةُوَٱلسَّلَامُ قال: «**ألا أخبرك**

**بأفضل ما يتعوذ به المتعوذون: ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، قال** عَلَيۡهِٱلصَّلَاةُوَٱلسَّلَامُ: **«لم يتعود المتعوذون بمثلهما»**

وجاء عند الإمام أحمد رَحِمَهُٱللَّهُ من حديث عبد الله بن خُبَيْب رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ قَالَ: أَصَابَنَا طَشٌّ وَظُلْمَةٌ، فَانْتَظَرْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ لَنَا، فَخَرَجَ فَأَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: «**قُلْ**» فَسَكَتُّ، قَالَ: «**قُلْ**» قُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «**﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١﴾** و **﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ١﴾** و **﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ١﴾**، **حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثًا، تَكْفِيكَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ**»

**قال الإمام ابن القيم** رَحِمَهُٱللَّهُ في كتابه «التفسير القيم»: «ودفع هاتين السورتين للسحر والعين، وسائر الشرور: معلوم»، بل عندما سُحر النبي عَلَيۡهِٱلصَّلَاةُوَٱلسَّلَامُ أنزل الله إليه هاتين السورتين ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ١﴾ و ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ١﴾، ومعنى **أعوذ**: أي ألتجأ، وأعتصم، وأمتنع، وما كان بهذا المعنى.

**فَيَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِيْنَ**! إن الحياة السعيدة والسلامة التامة لدين العبد، وبدنه، ودنياه، وماله متحققة في المحافظة على ذكر الله، كما دعانا الله إليه في القرآن الكريم قال سُبۡحَانَهُۥوَتَعَالَىٰ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرًا كَثِيرًا ٤١ وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةً وَأَصِيلًا ٤٢﴾ [سورة الأحزاب]، وقال عَزَّوَجَلَّ : ﴿وَٱلذَّـٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّـٰكِرَٰتِ﴾ [سورة الأحزاب:٣٥] وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ﴾ [سورة آل عمران:١٩١]

فحاجة المسلم إلى أن يتحصن بالأذكار، وبالعبادات، وبالطاعات؛ حتى يتكامل حفظ الله، ودفاعه عنه، وحتى ينال ما عند الله، مما وعده الله عَزَّوَجَلَّ.

**لا ترضَ أيها المسلم أن تكون مضيعا لنفسك**، فتُغزا من قبل من يريد أن يظفر بك

فشياطين الجن حولنا، بل يدخلون ويجرون منا مجرى الدم، أتأمن على نفسك من هؤلاء؟! الشياطين الذين يجرون منك مجرى الدم؟! وكل ذلك لإفسادك وإلحاق الضرر بك.

فقد روى الإمام مسلم رَحِمَهُٱللَّهُ في صحيحة عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ : أن رجلا لدغته عقرب فأتى النبي عَلَيۡهِٱلصَّلَاةُوَٱلسَّلَامُ، وقال: يا رسول الله، ما لقيت من عقرب لدغتني

البارحة، قال له عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ: **«أما لو أنك قلت، حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضرك »**

**عِبَادَ الله!** احذروا الغفلة، عن التحصن بالأذكار، والعبادات، والطاعات، وقد جاء

من حديث جندب بن عبد الله البجلي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ : أن الرسول عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ قال: **«من صلى الفجر فهو في ذمة الله»**، ومعنى **«في ذمة الله»** أي: في حفظ الله، انظروا ماذا ينال المحافظ على صلاة الفجر مع الجماعة؟! ينال الحفظ الإلهي، ﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾، وما أفقرنا إلى حفظ الله إيانا؟

إن حفظه لك، ودفاعه عنك، لا يقدر عليه جميع البشر، جميع البشر لا يقدرون على أن يحفظوك كحفظ الله ودفاعه عنك، ألا ترضى بالله خيرًا حافظًا لك؟ ألا ترضى بالله نصيرًا لك؟ ألا ترضى بالله هاديًا، وموفقًا لك؟! **انظر أين أنت من الله؟** لا ترضَ بالضياع لنفسك.

**وانظروا إلىٰ حالة من أصيب بالسحر، أو المس أو العين، أو** بغير ذلك من الأمراض

المعدية والآفات المؤذية، انظروا إلى حاله، يريد العافية بكل ما أوتي، يقدم ماله؛ ليعافى بدنه، هذا يدلك على عظمة الفقر والحاجة إلى التحصن؛ حتى يسلم العبد مما يُخشى عليه من الاعتداءات، كما سمعتم.

**وهكذا أيضا التحصن بالسنة النبوية**: من جهة العمل بها في كل المجالات، وفي كل

التشريعات، هذا إذا أراد المسلم أن يسلم من الابتداع في الدين، من الانحراف عن الحق، من الزيغ عن الهدى، إذا أراد أن يسلم، فيحتاج إلى أن يتحصن بالسنة النبوية.

أخرج الإمام الطبراني رَحِمَهُٱللَّهُ في «الكبير» بسند صحيح: قال الحسن البصري رَحِمَهُٱللَّهُ: كان عمران بن حصين يحدث الناس بسنة النبي عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ ، فقال رجل: يا أبا نُجيد حدثنا بالقرآن، أبو نجيد، هذه كنية عمران، فقال له: حدثنا بالقرآن،: يعني ما يريد السنة، وهذا ممن كان من المنحرفين، فقال له عمران بن حصين أنت وأصحابك تقرؤون القرآن؟ قال: نعم،. قال: هل وجدت فيه حدود الصلاة، وكيفية الصلاة؟ هل وجدت فيه الزكاة: زكاة الذهب والفضة والبقر والإبل، وأصناف المال؟ فسكت الرجل، فقال عمران بن حصين له: إني شهدت، وأنت غبت أي: ما كنت موجودًا، أنا حضرت، وسمعت ما قال الرسول عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ.

ثم أخذ عمران بن حصين يذكر لهذا الرجل، ما جاءت به السنة النبوية من التفاصيل، في زكاة المال، فلما انتهى عمران من التفاصيل والتعليم لهذا الرجل، قال له: أحييتني أحياك الله، أحييتني أحياك الله، قال الحسن البصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «لقد رأيت ذلك الرجل ما مات إلا وهو من فقهاء المسلمين» أي: لما سمع هذا البيان من عمران بن حصين علم أنه جاهل ما يفهم شيئا، فذهب يتعلم؛ حتى لا يُنكر شقيقة القرآن، وهي السنة النبوية، التي أنزلها الله على رسوله، الذي أنزل القرآن، وأوحى الله بها إلى رسوله، الذي أوحى إليه بالقرآن، فذهب يتفقه، ويتعلم.

**مَعَاشِرَ المُسْلِمِيْنَ!** إنكم تعيشون في أزمنة كثرت فيها الشبهات، وعظمت فيها الفتن، وظهرت فيها الضلالات، أنت بحاجة إلى التحصن؛ حتى لا تكون في مهب الرياح من جاء خدعك، من جاء لطمك، من جاء ذهب بك مذاهب شتى في الفتنة، وفي الانحراف تحصنوا، تعلموا، تفقهوا دينكم، لا يرضَ أحدٌ منكم لنفسه: أن يبقى جاهلًا، وهو يقدر على أن يتفقه، وعلى أن يتعلم ما تيسر له من دين الله وشرعه.

**أستغفر الله، إنه هو الغفور الرحيم.**

❖ الخطبة الثانية:

الحمد لله وحده، والصلاة السلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه

**أَمَّا بَعْدُ:**

**ألا ولتعلموا جميعًا أن السنة النبوية، في القرآن الكريم، ذكرها** الله في القرآن الكريم، فلا يصح الإيمان لأحد بالقرآن الكريم، حتى يؤمن بالسنة النبوية: أنها شرع الله على لسان رسوله،

**وسأضرب لذلك مثلاً:** قال ابن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: «لعن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النامصة والمتنمصة، والواشمة والمستوشمة، والمتفلجات للحسن...» الحديث إلى آخره، وهو حديث متفق عليه.

فقال ابن مسعود لامرأة يقال لها: أم يعقوب: «إن الرسول صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد لعن في القرآن، وذكر هذا الحديث»، قالت له: قد قرأت القرآن، ولم أجد هذا في القرآن، أي: لم تجد: لعن رسول الله النامصة والمتنمصة، قال لها: بل قد وجدتيه، ولكنك لم تعرفيه، ثم تلا عليها قوله تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْ﴾ [سورة الحشر:٧] ما هو الذي أتانا به الرسول عَلَيۡهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ ؟ وما هو الذي نهانا عنه الرسول

عَلَيۡهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ ؟ إنها السنة النبوية؛ ولهذا قال الله تعالى: ﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ﴾ [سورة المائدة:٩٢] فالله يطاع في العمل بالقرآن، والرسول يطاع في العمل بسنته، وهديه عَلَيۡهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ.

**هذا القرآن فيه السنة النبوية، الذي** ينكرها ما عرف القرآن، الذي ينكر السنة النبوية لم يفهم القرآن، ولم يتفقه في القرآن، بل هو جاهل، عليه أن يذهب يتعلم.

**وهكذا من التحصن بالسنة النبوية:** أن نأخذ بنصيحة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمَا.

**أما عمر بن الخطاب** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُ ، فقد أخرج الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «سننه»، وهو أثر حسن، أن عمر بن الخطاب قال: « إنه سيأتي أناس يجادلونكم بشبهات بالقرآن، فجادلوهم بالسنن، فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله عَزَّ وَجَلَّ ».

**ولماذا يجادَلون بالسنة؟** لأن القرآن فيه آيات مجملة، تحتمل أكثر من معنى، فهذا يستدل بها في حق، وهذا يستدل بها في باطل، وكل يستدل بالقرآن الكريم، لكن السنة النبوية جاءت موضحة لما أُجْمِل في القرآن، وأُبهم فيه.

وكذلك أخرج ابن سعد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في الطبقات: أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُ لما خرجت عليه الخوارج، وكانوا اثني عشر ألفا، دعا ابن عباس، وقال له: يا ابن عباس اذهب، وجادلهم ولا تجادلهم بالقرآن، فإنه ذو وجوه، ولكن حاججهم بالسنة، فإنهم لن يجدوا عنها محيصًا.

هذا تعليم علي بن أبي طالب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُ، لابن عمه ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ جميعًا:، أنه يجادل الخوارج بالسنة، هؤلاء الخوارج حفظوا عددًا من الآيات القرآنية، وجعلوا أنفسهم راسخين في العلم، من جاءهم قالو له: قال الله، وهم جهال، لم يتفقهوا في الدين، فجاءهم ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُ ، وجادلهم بالسنة النبوية رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمَا ، فرجع عدد كبير منهم.

بعض الروايات تذكر أنه رجع ألفان، وفي بعضها: أنه رجع أربعة آلاف من الخوارج هؤلاء، الذين خرجوا، وقالوا لعلي: أنت كفرت لأنك حَكَّمت الرجال، والله يقول: ﴿إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾ [سورة يوسف:٦٧] قال لهم علي: «**كلمة حق أريد بها باطل**»،

وقال لهم: قد قال الله في كتابه الكريم: ﴿ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ شِقَاقَ بَيۡنِهِمَا فَٱبۡعَثُواْ حَكَمًا مِّنۡ أَهۡلِهِۦ

وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ﴾ [سورة النساء:٣٥]، قال: إذا كان الله قد أمر أن يبعث برجلين في قضية امرأة، فكيف لا يُجعل من الرجال من يحكم بين الناس بكتاب الله وبسنة رسوله عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ.

إِذًا مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِيْنَ! تسلحوا؛ حتى لا تُغزَوا بالشبهات، التي عند أهل الضلال، تسلحوا بالقرآن، وتحصنوا بسنة سيد الأنام عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ.

**اللهم إنا نسألك الهدى، والتقى والعفاف والغنى، اللهم لا تدع لنا ذنبًا إلا غفرته، ولا همًا إلا فرجته، ولا دينًا إلا قضيته، ولا عدوًا إلا قصمته.**

**اللهم عليك بأعداء الإسلام، اللهم عليك بأعداء الإسلام، اللهم عليك بأعداء الإسلام، اللهم إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم.**

**اللهم منزل الكتاب، ومجرى السحاب، وهازم الأحزاب، اهزمهم، وانصرنا عليهم، يا من أنت على كل شيء قدير.**

**اللهم عليك باليهود والنصارى المعتدين، اللهم عليك باليهود والنصارى المعتدين، اللهم خذهم من فوقهم، ومن تحتهم، واجعل الدائرة عليهم.**

**اللهم، مكن عبادك من أكتافهم، اللهم مكن عبادك من أكتافهم، اللهم اجعلهم غنيمة، وما معهم لعبادك المؤمنين.**

**اللهم انصر المجاهدين في سبيلك؛ لإعلاء كلمتك في فلسطين وفي غيرها، اللهم كن لهم، ولا تكن عليهم، اللهم سدد رميهم اللهم كن معهم ولا تكن عليهم**

** ** **